http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1384) السنة السادسة -الثلاثاء (2) كانون الاول 2008

احالت مسالة تعيين خريجي الكليات الطبية الى مجلس الشورى القضائي

حكومة الإقليم تعد توجيه الجيش نحو الداخل (خرقاً) للدستور

أربيل/ الوكالات

قالت رئاسة حكومة إقليم كردستان، الاثنين، إن توجيه الجيش نحو الداخل وحسم الأمور السياسية من خلال استغلاله يعتبران خرقا للدستور.

وأوضح بيان لرئاسة الإقليم نشر على موقعها الالكتروني أن: توجيه الجيش نحو الداخل وحسم الأمور السياسية من خلال استغلال الجيش، هما على النقيض من الدستور، بل يعتبران خرقاً للدستور (.....) إذن لماذا تُعطى الأوامر للجيش لدخول مدينة آمنة و مستقرة وهي خاضعة للمادة (١٤٠)، ومن دون ان يكون هناك هدف عسكري واضح؟.

جاء ذلك ردا على تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي عقده ببغداد في العشرين من الشهر الماضي هاجم فيه مواقف إقليم كردستان في العديد من القضايا ووصفها باللادستورية.

وتساءلت حكومة الإقليم قائلة: هل تثبيت هيبة الدولة تعني السيطرة العسكرية؟ هل الشراكة الدستورية تعني خرق الدستور؟ وهل العمليات العسكرية تستهدف الإرهاب والإرهابيين أم تستهدف الشركاء في الدستور والحكومة والعملية السياسية؟.

وبينت إن ما حدث في خانقين، حيث الإشارة من رئيس الوزراء الى تلك الحالة ومن دون تسميتها، يعود بنا الى مناقشة موضوع حدود الإقليم وحدود المناطق المتنازع عليها ومسألة تطبيق المادة (١٤٠)، ان أساس المشاكل في هذه المناطق هو عدم الجدية في تطبيق تلك المادة الدستورية حيث عملية التطبيق تقع على عاتق الحكومة الاتحادية، فعدم تطبيق المادة والتلكؤ في تطبيقها من قبل الحكومة، هما اللذان أدّيا الى بقاء هذه المناطق في حالة التذبذب بين المرجعيات الإدارية.

وتابعت القول: هناك إقليم فيدرالي وحسب الدستور وفي المادة (١١٧) في الفقرة الأولى تم الإقرار بذلك، وحيثما يتم الحديث عن الإقليم او حتى المحافظة، فهناك حدود إدارية للإقليم او المحافظة، والسؤال هو: أين الحدود الإدارية للإقليم وكيف تحدد ومن يحددها؟.

ولفتت الى أن المادة (١٤٠) هي خارطة الطريق لتثبيت حدود الإقليم، وعدم تطبيق تلك المادة الدستورية أدى الى التضارب في المرجعيات الإدارية، علماً ان المناطق الخاضعة للمادة (١٤٠) هي التي تعرضت وبشدة الى عمليات التطهير القومي والتدمير في زمن النظام السابق.واعتبرت أن عدم تطبيق المادة ١٤٠ يخالف أيضاً البرنامج السياسي للحكومة العراقية، فـ(لماذا تراجع رئيس الوزراء عن هذا الالتزام)؟

ومن جهة أخرى، ذكرت حكومة الإقليم أن القوات الأمنية وحرس الإقليم (البيشمركة) هي مؤسسة دستورية كالمؤسسات العسكرية الأخرى في بقية أنحاء العراق، واذا كانت هناك مواجهة فإنها لا تتعلق بكون المؤسسة دستورية من عدمها، وإنما تتعلق بالأوامر ومرجعية القرار.

وأضافت: ان مسألة تحرك قوات الإقليم لمواجهة القوات الاتحادية، قضية تطرح من قبل رئيس الوزراء وكأننا عصاة وهو يمثل الشرعية، إن رئيس الوزراء يعلم جيداً ان قوات الإقليم كانت في خدمة المسيرة السياسية في العراق، وفي بداية المسيرة كانت القوة الوحيدة النظامية والتي ساعدت على التصدي للإرهابيين والخارجين على القانون والمسيرة السياسية.

وأضاف البيان: إذا كان رئيس الوزراء يشير الى الوحدات العسكرية الكردية المندمجة في الجيش العراقي ويعتبر تلك القوات قوات غير عراقية، فهذا امر غريب، أما اذا كان رئيس الوزراء يشير الى قوات حرس الإقليم، فإن هذه القوات دستورية كما ورد في الفقرة الخامسة من المادة (١٢١) من الدستور.

وتقول المادة: تختص حكومة الإقليم بكل ما تتطلبه إدارة الإقليم، وبوجه خاص إنشاء وتنظيم قوى الأمن الداخلي للإقليم، كالشرطة والأمن وحرس الإقليم.

وقالت رئاسة حكومة إقليم كردستان في بيانها ان ٣٤ ألفا و ٨٥١ عائلة نازحة الى محافظات كردستان الثلاث، مشيرة إلى أن الإجراءات الأمنية المشددة التي تتبعها القوات الأمنية لدى دخول المواطنين الى الإقليم ليست عملا ضد الدستور.

وأن الإحصائيات التي بين أيدينا تشير إلى أن هناك ١٠٥٥٩ عائلة عربية وتركمانية وكردية ومسيحية قدمت وسكنت في حدود محافظة أربيل و١٧٩٨٠ عائلة في محافظة دهوك و٦٣١٢ عائلة في السليمانية.

وذكر البيان أن "هناك ١٩٠٠ أستاذ جامعي و٣٧٤٠ طالباً وطالبة جاءوا من بغداد والموصل وبقية أنحاء العراق ودخلوا الجامعات الكردستانية، إضافة الى ١٤٥٤٣ عاملاً يعملون الآن في حدود محافظة أربيل و ٩٥٠٠ عامل يعملون الآن في حدود محافظة دهوك، فهذه الحقائق تعبر عن نفسها وبالأرقام.

وعن مسألة الدخول الى مدن الإقليم، بين حكومة الإقليم: ان نقاط السيطرة والتفتيش في بغداد هي أكثر من جميع نقاط التفتيش في العراق، ويعلم رئيس الوزراء أن الوضع الأمني في كردستان مستهدف من قبل الإرهابيين، ولقد خسرنا ونتيجة بعض العمليات الإرهابية نخبة كبيرة من القادة والمواطنين الكردستانيين.

وأضافت قائلة: حينما يأتي شخص، سواء كان هذا الشخص كردياً، ام عربياً ام من أية قومية أخرى، فاذا لم يكن معروفاً لدى أية جهة، فإننا عندئذ نطلب منه التعريف بنفسه، فهذه هي إجراءات أمنية يتخذها الجميع، فهل الحفاظ على الأمن وحياة الناس والاستقرار عمل ضد الدستور؟.

وأشارت حكومة الإقليم: الى انه في الصيف الماضي كانت الفنادق في المدن السياحية في دهوك وشقلاوة والسليمانية كلها محجوزة تماماً من قبل المصطافين الذين أتوا من بغداد والجنوب، أوَ ليس من واجبنا الحفاظ على حياة هؤلاء الذين يريدون قضاء بعض الوقت بعيداً عن ازيز الرصاص والانفجارات؟

وتابعت القول: إن القوانين التي تخص الإقليم والدستور العراقي تسمح لنا، بل تطلب منا ان نحافظ على الأمن في الإقليم، فالمسألة هي أمنية من أجل حماية حياة الجميع، فكردستان دوماً كانت ملجأ للآخرين الذين فرّوا من قمع النظام السابق حيث احتضنتهم جبال كردستان.ومضت بالقول إن العديد من القادة العراقيين الحاليين كانوا من ضمن هؤلاء، والآن فإن مناطق الإقليم هي مفتوحة أمام الجميع، فالمسيحيون الذين هربوا من بغداد، وصل العديد من عوائلهم الى كردستان، والصابئة وجدوا أمانهم بين أحضان شعب كردستان، فأبوابنا مفتوحة للجميع ماعدا الإرهابيين.

ومن جهة اخرى إحالة مسألة تعيين خريجي الكليات الطبية الى مجلس الشورى القضائي.

وقال الدكتور زريان عثمان وزير الصحة في إقليم كردستان في تصريح صحفي: بعد ان قرر مجلس الوزراء في إقليم كردستان بتعيين خريجي الكليات الطبية بعقد حكومي، وطالب برلمان الإقليم بإلغاء هذا القرار، قرر مجلس الوزراء في جلسته أمس بإحالة هذا الموضوع الى مجلس الشورى القضائي، ليطرحوا رأيهم بهذا الشأن، ومن ثم يتخذ مجلس الوزراء القرار المناسب بصدده.

وأيد مجلس الوزراء في إقليم كردستان البيان الذي أصدرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الذي يطالب بعودة طلبة الكليات الطبية الى الدوام الرسمي.

يذكر ان طلبة الكليات الطبية اعتصموا احتجاجاً على قرار تعيين الخريجين منهم بصفة عقد لمدة خمس سنوات وطالبوا الحكومة بإلغائه.

من جهة أخرى استمر اعتصام طلبة الكليات الطبية حيث قال أمين جامعة هولير الطبية قاسم محمد أمين: إن المطلب الرئيسي هو إلغاء صيغة العقود اذ لا توجد هناك أية ضمانات بما سيحدث بعد انتهاء السنوات الخمس، مبيناً: سوف نستمر بالاعتصام لحين الحصول على جواب رسمي وضمانات لتعييننا تعييناً رسمياً في الدوائر الحكومية.

الى ذلك أوضح رابر عباس وهو طالب في كلية طب الأسنان بجامعة السليمانية: نطالب بإلغاء هذا القرار لان تعيين الخريجين الجدد بصيغة العقود فيه إجحاف كبير بحقهم.

في حين برر وزير الصحة في حكومة الإقليم صدور هذا القرار للمساعدة على النهوض بالواقع الصحي، مبيناً أن هذه الصيغة تساعد على تطوير القطاع الصحي في الإقليم.

وقال عقب لقائه في وقت سابق بوفد من طلبة الكليات الطبية في إقليم كردستان المعتصمين احتجاجا على هذا القرار: إن مجلس الوزراء قرر تعيين جميع خريجي الكليات الطبية بنظام العقود مدة خمس سنوات وخلال هذه الفترة يتم تقييم الطبيب سنوياً من قبل لجنة خاصة في وزارة الصحة وسيكون أيضاً هناك تقييم من قبل المتخصصين المشرفين على الأطباء المقيمين، مشيراً الى أنه بعد مرور المدة سترفع طلبات التعيين الى مجلس الوزراء لتعيينهم حسب كفاء الطبيب.

وتابع: أن هذه الصيغة تخدم المواطنين فهي ستوزع الأطباء على جميع القرى والنواحي والاقضية التي تعاني قلة الأطباء فيها، كما أنها تصب في مصلحة المتخرجين الجدد حيث أن صيغة العقد ستخلق جيلاً من الأطباء الملتزمين الذين يتحملون مسؤولياتهم تجاه المريض.

رئيس برلمان إقليم كردستان يزور بريطانيا وايرلندا الشمالية

أربيل/ الوكالات

توجه رئيس برلمان إقليم كردستان عدنان المفتي على رأس وفد ضم عدداً من النواب، الى بريطانيا وايرلندا الشمالية في زيارة تهدف الى تطوير العلاقات السياسية والدبلوماسية، حسب ما صرح به المستشار الإعلامي للمفتي.

وقال طارق جوهر: إن المفتي غادر يوم (الاحد) على رأس وفد من أعضاء برلمان الإقليم يضم كلاً من شيروان الحيدري وسوزان خاله شهاب وارام رسول وكرخي نجم الدين، متجها الى بريطانيا وايرلندا الشمالية في زيارة تستغرق عدة أيام.

وأضاف: أن الزيارة تأتي بناء على دعوة رسمية من رئيس البرلمان البريطاني وسيتم خلالها بحث تطوير العلاقات السياسية بين الجانبين. وأردف جوهر أن وفد برلمان كردستان سيتناول في مباحثاته استمرار الدعم البريطاني للعراق وإقليم كردستان وتشجيع الشركات البريطانية للمشاركة بشكل فعال في مشاريع إعادة إعمار الإقليم. ويبلغ عدد مقاعد إقليم كردستان ١١١ مقعداً تتوزع بين ثلاث كتل تضم عددا من الأحزاب والفصائل أبرزها الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وكتلة الجماعة الإسلامية وكتلة كادحي كردستان.

كركوكي: تجربة إقليم كردستان بحاجة الى دعم أكبر من المجتمع الدولي

أربيل/ الوكالات

بحث الدكتور كمال كركوكي نائب رئيس برلمان إقليم كردستان مع براد كامب الدبلوماسي السابق صاحب شركة (دارب غلوبال) الأمريكية الأوضاع السياسية والاقتصادية في إقليم كردستان والخطوات التي اتخذت في الإقليم بهدف التنمية الاقتصادية وتوفير فرص الاستثمار ودعم وتشجيع الشركات المحلية.

وفي بداية اللقاء رحب الدكتور كمال كركوكي بالضيف مشيراً الى أن تجربة إقليم كردستان المتمثلة في الاستقرار وترسيخ الديمقراطية وتأمين أجواء مناسبة للخدمة العامة والتي تم اتخاذ خطوات جيدة في هذا الشأن، بحاجة الى دعم أكبر من قبل المجتمع الدولي والديمقراطيين في العالم، وقال إن دعم العملية الديمقراطية في إقليم كردستان عامل رئيسي لتعزيز الديمقراطية في العراق عامة.

وحول مستقبل كركوك والمناطق المستقطعة جدد نائب رئيس برلمان إقليم كردستان دعمه ومساندته الدستور العراقي الدائم الذي وضع خريطة طريق لحل هذه المسألة، وأكد ضرورة أن تلتزم الحكومة الاتحادية بتعهداتها واتفاقياتها وتنفيذ المادة ١٤٠ لفسح المجال أمام أبناء تلك المناطق ليقرروا المصير الإداري لمناطقهم بأنفسهم.

وفد نرويجي يثمن التطورات السياسية والاقتصادية

أربيل/ KRG

بحث فلاح مصطفى مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان مع وفد رفيع المستوى من الخارجية النرويجية برئاسة السفير بيتر ريدر والوفد المرافق له العلاقات الثنائية والتطورات السياسية على الساحة العراقية، وموقف حكومة إقليم كردستان حول توسيع دائرة علاقاتها مع العالم الخارجي.

وفي بداية اللقاء، قدم فلاح مصطفى شرحاً وافياً للجانبين السياسي والاقتصادي لإقليم كردستان والجهود المبذولة على صعيد إعادة إعمار الإقليم، متمنياً ان تكون هذه الزيارة خطوة لتعزيز العلاقات بين الطرفين، داعيا الدول الأوروبية الى المساهمة في عملية إعادة الإعمار وتنمية الإقليم خاصة والعراق بشكل عام.

من جانبه، أوضح الوفد هدف زيارته الى الإقليم، مشيرا الى ان الزيارة جاءت للاطلاع عن قرب على الأوضاع في إقليم كردستان والتطورات التي شهدها خلال السنوات الأخيرة، مشدداً على ضرورة وضع إطار من العلاقات بهدف تطوير التنسيق والتعاون بين الطرفين.

وأعرب السفير ريدر والوفد المرافق له عن سعادتهما بزيارة الإقليم، كما ثمن الوفد عاليا التطورات الحاصلة في الصعد السياسية والإقتصادية والاجتماعية في إقليم كردستان، متمنياً أن يكون الوضع الأمني المستقر في الإقليم فرصة لتعزيز العلاقات مع جميع مدن العراق.

كما سلط الجانبان الضوء على آخر المستجدات السياسية على الساحة العراقية والخطوات الجارية في بناء عراق ديمقراطي اتحادي مستقر، ينعم الجميع فيه بسلام وأمن واستقرار.

المباشرة بتنفيذ طريق جديد بكلفة أربعة ملايين دولار

باشرت شركة محلية للمقاولات العامة تنفيذ مشروع طريق جديد لخدمة عدد من المحلات الجديدة في أربيل، مبينا أن كلفة هذا المشروع تبلغ نحو أربعة ملايين دولار (٤،٥ مليار دينار).

وقال محافظ أربيل نوزاد هادي : أن شركة محلية للمقاولات العامة "باشرت تنفيذ أعمال تبليط الطرق بين محلة باداوة وقضاء بنصلاوة شرق أربيل، بطول أربعة كيلومترات، مبيناً أن كلفة المشروع تبلغ نحو ٤ ملايين دولار تم تخصيصها من ميزانية تنمية الأقاليم الخاصة بمحافظة أربيل.

وأوضح: أن هذا الطريق الذي يبدأ من نهاية محلة زانكو وباداوة جنوبي مدينة أربيل إلى قضاء بنصلاوة، سيخدم المحلات الواقعة على جانبيه وأغلبيتها حديثة.

وذكر هادي أن الطريق يأتي في إطار حرص المحافظة على توفير الخدمات الضرورية للأحياء الجديدة لإظهارها بمظهر حضاري يتناسب مع التطور العمراني الذي تشهده المحافظة.

وفد جامعة أمستردام الهولندية يزور السليمانية

السليمانية/ PUKmedia

استقبل ملا بختيار العضو العامل في المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية، وفداً من جامعة أمستردام الهولندية مؤلفاً من أساتذة الجامعة وطلاب المرحلة النهائية فيها.

وفي اللقاء تحدث ملا بختيار عن تأريخ الأكراد وما عاناه أثناء النظام البعثي المباد والتطورات التي يشهدها إقليم كردستان في الجانبين السياسي والاقتصادي ودور القيادة الكردية الفعال في العراق الجديد، وعبر الوفد الهولندي عن سروره بزيارة الإقليم.

الاتحاد الأوروبي يؤكد دعمه العملية التربوية

أربيل/ الوكالات

استقبل الدكتور دلشاد عبد الرحمن محمد وزير تربية حكومة إقليم كردستان، في ديوان الوزارة وفداً من الاتحاد الأوروبي، مؤلفاً من جوليا باز رئيسة الوفد وكاثرينا أوكون مديرة المساعدات الأوروبية وجوبيست فون كيجنا مسؤولة شؤون العراق وكلاريس بيازوري المستشار السياسي وسارا برينيت مديرة البرامج في الاتحاد الأوروبي.

وخلال لقاء مشترك اطلع الوفد وزير تربية الإقليم على المشاريع والخطط المستقبلية للاتحاد الأوروبي للعامين المقبلين ٢٠٠٩-٢٠١٠ في ما يخص الجوانب التربوية والتعليمية في إقليم كردستان وعموم العراق.

من جانبه أعرب الدكتور دلشاد عبد الرحمن عن دعم الوزارة أية مشاريع تربوية تسعى الى رقي التربية والتعليم في إقليم كردستان والعراق، وتهيئ الأرضية المناسبة لإنجاح العملية التربوية الحديثة في عموم الإقليم.

وأعربت جوليا باز عن دعم وتعاون الاتحاد الأوروبي لتنفيذ المشاريع التربوية والتعليمية ضمن الخطط المستقبلية لعامي ٢٠٠٩-٢٠١٠ في إقليم كردستان وعموم العراق.